يكرم الحارثي في الاسابيع القادمة

الخـــمـــيس تكريم الحـــداد

● ضمن برنامج وزارة الثقافة والسياحة الخاص باحتفالات بلادنا بالعيد الوطني الخامس عشر لتحقيق الوحدة اليمنية المباركة «البرنامج الاحتفالي الذي يقيمه ديوان عام الوزارة» والذي تم إفتتاحه من قبل الاخ الوزير خالد الرويشان نهاية الاسبوع المنصرم من خلال معرض الصور الروسية في بيت الثقافة بصنعاء، وتكريم الفنان «الراحل» محمد سالم بن شامخ الذي تتواصل فعالياته طوال شهر مايو.. ضمن هذا البرنامج الثقافي الكبير يقوم الاخ الاستاذ خالد الرويشان وزير الثقافة والسياحة بتكريم عدد من المبدعين والفنانين الكبار .. حيث يقوم بتكريم الفنان اليمني الكبير/ عبدالرحمن الحداد صباح يوم الخميس القادم ٢٠٠٥/٥/١٢م وسط حفل فني بهيج يحضره عدد كبير من الفنانين والمبدعين واصدقاء وجمهور الفنان الحداد والذي سيشارك في تقديم بعض اغانيه الشهيرة في هذا الحفل الى جانب ما ستقدمه فرقة الانشاد من فقرات غنائية للحداد وسيشارك عدد من الفنانين الشباب والاخرين بتقديم بعض أغانية الشهيرة في هذا الحفل الى جانب ما ستقدمه فرقة الانشاد من فقرات غنائية بتقديم بعض اغانيه ايضاً .

ويليه بعد ذلك تكريم الفنان اليمني الكبير/ محمد حمود الحارثي والذي سيتم تكريمه في الاسابيع القادمة.

كما يقوم الاخ/ وزير الثقافة بإفتتاح المعرض التشكيلي للفنانين محمد العبوس - عبدالرحمن العبوس - عبدالقادر الحارثي والذي سيفتتحه الاخ الوزير صباح يوم الخميس المقبل ١٢ مايو وسيستمر حتى ١٧ مايو الجاري..

وضمن فعاليات هذا البرنامج ايضاً سيتم عرض المسرحية الكوميدية (السفينه) لفرقة السعدني الكوميدية والتي ستعرض مساء يوم الثلاثاء المقبل ١٠ مايو بقاعة المركز الثقافي بصنعاء.

الثورة
إشراف/ وديع العبسي
الأحد ٢٩ ربيع أول ١٤٢٦هـ الموافق ٨ مايو ٢٠٠٥م العدد (١٤٧٨٨)
Sun,. 8 May 2005 .. 29/3/1426 - No ، (14788)

من هناك ... «فنون» تنقل تفاصيل الاستعداد

المهرجان الكرنفالي الشبابي.. عراقة التاريخ وفلسفة الحضارة

□ ترتدي محافظة حضرموت هذه الأيام فستان فرحها ابتهاجاً واستعداداً لاحتضان فعاليات العيد الخامس عشر للوحدة اليمنية المباركة في ٢٢ مايو ٢٠٠٥م، بعد رؤية عميقة من فخامة الأخ علي عبدالله صالح، رئيس الجمهورية - حفظه الله - إيماناً وعرفاناً بما لهذه المحافظة من أثر ومدلول تاريخي وحضاري في خارطة اليمن العريق والعالمين العربي والإسلامي بشكل عام.

□ في هذا الإطار كان لنا النزول الميداني وتسليط الضوء على المهرجان الكرنفالي الكبير الذي يتم تحضيره، وقد التقينا الأخ المخرج المساعد أمين هزبر، وسألناه عن الخطوات التي قطعها لإنجاز العمل، فقال :

استطلاع/عصام واصل - أمين الصايدي

الظاهري: العمل يقدم تجارب تعد الأولى من نوعها في الوطن العربي

هزبر: الكرنفال بانوراما شعبية مرتبطة بالزخم التاريخي لليمن

– نحن نمر تقريباً بمرحلة الاستعدادات الأخيرة، والعمل يبدو بشكله ما قبل النهائي من حيث التشكيلات والتصاميم، ونحن نركز الآن على التراث الحضرمي وأغاني البحر والزراعة، بالإضافة إلى بعض الأغاني من محافظات أخرى.

□ هل بإمكانك أن تعطينا لمحة عن العمل بصورة إجمالية؟

– العمل إجمالاً له طابع الاحتفالية الشعبية، سواء من حيث الزي أو الرقص أو الأغنية، وكل هذه البانوراما الشعبية مرتبطة بالزخم التاريخي، نريد من خلالها أن نبرز تعدد الشكل الثقافي التراثي وتنوعه في بلادنا وإبراز التراث الساحلي، والعمل بشكل عام مقسم إلى ثلاثة أقسام : القسم الأول لوحة استعراضية ترحيبية للأطفال، لحناً وغناءً، بتشكيلات حديثة تحمل سحر الطابع الجمالي للنافذة البحرية والتواصل مع الآخرين، ثقافياً وتجارياً، عبر الهجرات المتنوعة من خلال إبراز ما لهذه المنطقة من مخزون ثقافي هائل كان له الأثر من خلال امتداده إلى بلدان أخرى، ثم تحوله إلى الهجرة الداخلية بعد رسوخ واستقرار الوحدة وانتشار الحرية والديمقراطية.

إبراز التراث

□ هذا يعني أن العمل يهتم بإبراز الموروث الثقافي اليمني؟

– العمل بطبيعته في أي عيد يحمل الطابع الاحتفالي دائماً، والطابع الاحتفالي لابد أن يكون نابعاً من الموروث الشعبي، لحناً وغناءً وزياً وتكوينات جمالية، فهذه هي اليمن بمخزونها التراثي الهائل الذي نفاخر به دائماً، فمن الطبيعي عند حضور الضيوف، أخوة أو أصدقاء، لابد أن يشاهدوا احتفالية تنتمي إلى اليمن وتنتمي اليمن إليها.

مفاجآت

□ كيف تنظرون إلى الجانب التوثيقي في هذا العمل؟

– إذا أردنا أن نوظف الطبيعة التوثيقية فسوف يستلزم وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً للبحث والتنقيب والتجميع وعرض كل شيء، ولكن يحق لنا أن نفرح بهذا المنجز التاريخي، وأن نغني ونبتهج بما نراه جديراً بموروثنا الحضاري ومخزوننا الفكري والتاريخي، وهناك العديد من المفاجآت التي سترونها في العرض، والمهم في الموضوع أننا نبذل أكبر جهد في سبيل تقديم فعالية جديرة بهذه المناسبة وبهذه المحافظة.

□ كم عدد اللوحات التي ستُقدَّم؟

– ليس لوحات بالمعنى الصحيح، وإنما هي لوحة متكاملة، ولكننا نقسمها من أجل أن نتجاوز الزمان والمكان، فهي لوحة مُقدمة ترحيبية للأطفال، ثم نبدأ بالبحر وننتهي بالتلاحم، ويُرى ذلك من خلال اللوحة النهائية.

اهتمام كبير

□ هل سيكون العمل مغايراً للأعمال السابقة؟

– أكيد، ليس هناك تكرار أو نمطية للعروض السابقة، فالمكان له خصوصية من حيث الإيقاع والرقصات والأهازيج والأزياء، وكانت النكهة البحرية مهيمنة على جزء كبير من اللوحة، وهناك إيقاعات جديدة لم تُعرض من قبل، وقد زخّت وزارة الثقافة والسياحة بكوادرها الإبداعية لكي يصنعوا احتفالية، وهم ذوو خبرة وممارسة، كما أن لمحافظ المحافظة الجهد الكبير في سبيل ذلك، وهناك متابعة جادة وإشراف مباشر من قبل الأخ وزير الثقافة والسياحة ونزوله الميداني، ونحن نستفيد دائماً من ملاحظته وتشجيعه، ولا أنسى الاهتمام الكبير الذي يوليه الأخ المحافظ ومتابعته اليومية أولاً بأول وتسهيل أية عراقيل تواجهنا.

□ وتوجهنا بالحديث إلى الفنان علي سعيد، مصمم الرقصات، فقال :

– أولاً العمل عبارة عن عدة لوحات تتخللها رقصات شعبية مرتبطة بالتاريخ اليمني العريق وحضارته، وأنا أعتبر المصمم الأول للرقصات ومصمم هذه اللوحات الشعبية، ولديَّ ثلاثة مساعدين هم : الأستاذ عبدالله باطرش، والأستاذ مبارك بايعشوت، والأستاذ عبدالله باقمري، وقد أُختيرت من قبل لجنة الاحتفالات بالمحافظة لأنني ملمّ بالتراث والرقصات والإيقاعات.

(٢٠) رقصة

□ كم عدد اللوحات التي ستُقدَّم في هذه الفعالية؟ وعن ماذا تُعبِّر؟

–عدد الرقصات (٢٠) رقصة تقريباً، وتُعبِّر عن التراث اليمني بشكل عام، حيث تربطنا بالعالم ويتم من خلالها التوثيق لرقصات وأهازيج هاجرت إلى خارج اليمن وشكلت رافداً كبيراً في تراث تلك الدول.

من التراث

□ ما السمة البارزة في الأعمال المُقدَّمة؟

– كل الأعمال والإيقاعات من خضم التراث، وبعض اللوحات، خاصة البحرية منها، تدل على التبادل الثقافي بين الدول العربية، سيما الخليجية، مما يوحي بالوحدة العميقة فيما بيننا وارتباطنا بالعالم الخارجي.

□ هل تتناغم الإيقاعات والرقصات الجديدة والتراثية في الأعمال المُقدَّمة؟

– قد يبدو شيء من ذلك، لكن على مستوى الرقصات فذلك غير وارد إطلاقاً، فالرقصات تراثية ثابتة.

□ كيف تصف أجواء تنفيذ العمل؟

– لأول مرة نجتمع في مثل هذا العمل في حضرموت، والكل لديه الرغبة في المشاركة وإبراز مواهب حضرموت، فالجميع متفهمون ولديهم الرغبة في العطاء.

مع فريد الظاهري

□ وتوجهنا إلى المخرج الأستاذ فريد الظاهري، وسألنا عن أهداف العمل التي أنجزوها، فقال :

– لقد وضعنا برنامجاً زمنياً للعمل، وبإيمان الشباب وفريق العمل بالرسالة استطعنا أن نحقق نسبة أعلى من نسبة البرنامج الزمني، وذلك من خلال خطاب فخامة الأخ الرئيس - حفظه الله - الذي كان حافزاً وجدانياً للشباب رغم صعوبة الطقس.

من مختلف المحافظات

□ هل تم التركيز على تراث محافظة حضرموت فقط؟

– تم اختيار التراث من مختلف المحافظات اليمنية، ولم يتم التحديد، لكن هناك نسبة (٧٠٪) من التراث الحضرمي، وهناك العديد من الرقصات المنقرضة أُعيد إظهارها للناس، كرقصة شرق شبيان لكبار السن بهمهمات تُقدَّم بشكل هرموني، وأغلب الرقصات التي تُقدَّم كان لها أثر كبير على آسيا وأفريقيا، بل وحتى أوروبا من خلال رقصة الزربادي، فهذه الرقصة نجد فيها الحركة متطابقة مع الرقصة العالمية المشهورة «تش تش»، والعمل يوضح للعالم أن الشعب اليمني شعب عريق غني بالتراث وعريق بالحضارة، فنجد أن هناك لوحات إسلامية تعتبر رسالة للعالم من الإسلام بمحبة وسلام، وهناك لوحات مختلفة قد تكون مفاجأة للجمهور.

موسيقى وحركة وتشكيل

□ ما عناصر العمل الذي تعدونه؟

– تتشكل هرمونية العمل الإبداعي من ثلاثة عناصر مهمة جداً هي : الموسيقى، والحركة، والفن التشكيلي من خلال ديكور يُقدَّم لأول مرة في اليمن، إن لم يكن في الوطن العربي، والجدير بالذكر أن العمل من ألحان وموسيقى الأستاذ طارق باحشوان، والإشراف الموسيقي لأحمد بن غودل، والديكور لحسن صالح البعداني، والتنفيذ للفنانين التشكيليين في محافظة حضرموت، والتصميم العام للرقصات لسلمى الظاهري، والتصميم الشعبي لعلي سعيد مبارك بايعشوت وعبدالله باقمري وعبدالله باطرش وآخرين، والإشراف التراثي لسعيد عمر «بوعمر»، والتنفيذ الفني للإنتاج للمؤسسة الاقتصادية، والإشراف العام للرجل الإنسان المحافظ عبدالقادر علي هلال.

رسالة عدن الفنية

عدن/ علي الخديري

■ بن شامخ

احتفاءً بـ «ابن شامخ»

□ أقام منتديا الفنان ابن شامخ بمديرية المعلا وباهيصمي بمديرية المنصورة فعاليتين ثقافيتين خُصصتا للاحتفاء بالفنان الأديب الراحل محمد سالم بن شامخ.

لجنة الاحتفالات بمحافظة لحج

□ أصدر الأستاذ محمد صالح الشعبي، مدير عام مكتب الثقافة والسياحة بمحافظة لحج، قراراً داخلياً تم بموجبه تشكيل لجنة تحضيرية لمناقشة الأعمال الفنية التي ستُقدَّم في احتفالات الذكرى الخامسة عشرة للعيد الوطني في الثاني والعشرين من مايو القادم والإشراف اليومي عليها، حيث سيقام حفل فني ساهر ومعرض للصور في محافظة لحج بالمناسبة، وتكونت اللجنة من الإخوة : محمد عبدالرحمن، نائب مدير عام مكتب الثقافة والسياحة بلحج، رئيساً، وفؤاد داود، عن اتحاد الأدباء والكُتَّاب اليمنيين بلحج، عضواً، ومحمد قائد شروة، رئيس جمعية الفنانين بلحج، عضواً، وسعيد أحمد صالح، عن المسرح، عضواً، وأحمد فضل ناصر، عن إدارة الفنون، عضواً.

أنغام باموسى تشارك في الحفل الفني بصنعاء

■ أنغام باموسى

□ بدأت المطربة الشابة المتألقة دوماً أنغام باموسى بإجراء البروفات الفنية ضمن استعداداتها للمشاركة في الحفل الفني الساهر الذي ستقيمه أمانة العاصمة بمناسبة العيد الوطني الخامس عشر للجمهورية اليمنية، حيث ستشارك في الحفل الفني، الذي سيقام في المركز الثقافي بصنعاء، بأغنيتين عاطفيتين وأغنية وطنية وحدوية.

عدن تُكرّم بامدهف

□ يقوم الأخ يحيى الشعيبي، محافظ محافظة عدن، ومكتب الثقافة والسياحة بعدن، بتكريم الفنان اليمني الكبير المهاجر سالم أحمد بامدهف، والذي يصادف احتفالات الوطن بالعيد الوطني الخامس عشر، حيث يأتي تكريم الفنان بامدهف عرفاناً وتقديراً للمكانة الفنية الكبيرة والرفيعة التي يحتلها الـ «بامدهف»، وكذا لمساهمته في الارتقاء بمستوى الأغنية اليمنية إلى الأفضل في فترة الستينيات من القرن الماضي باعتباره أحد رواد الأغنية اليمنية الحديثة.

أبين تُكرّم العطروش

□ بمناسبة العيد الوطني للجمهورية اليمنية وفي الاحتفال الخطابي والفني الذي ستشهده محافظة أبين، ستقوم السلطة المحلية بالمحافظة بتكريم الفنان اليمني الكبير محمد محسن عطروش.

■ العطروش

من ناحية أخرى تستعد الفرقة الموسيقية وفرقة الإنشاد والرقص التابعة لمكتب الثقافة والسياحة بمحافظة أبين بتقديم مجموعة من الأعمال الفنية الوحدوية الجماعية والفردية، وكذا تم إعداد لوحة فنية كوكتيل لنماذج من أغاني العطروش المشهورة.